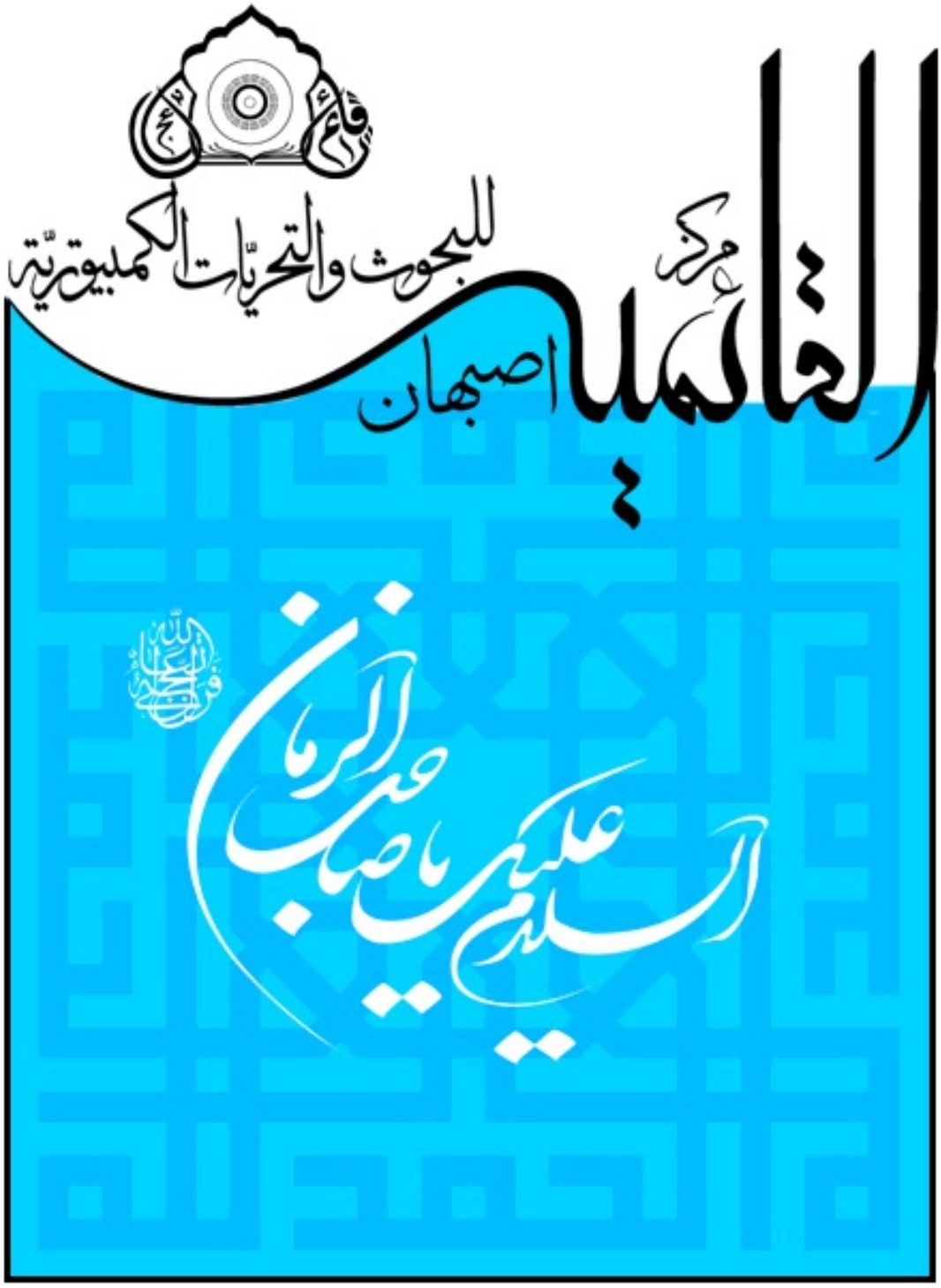

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

حديث الولاية

علي الحسيني الميلاني

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث الولايۀ

كاتب:

على الحسينى الميلانى

نشرت فى الطباعۀ:

مركز الابحاث العقائديه

رقمى الناشر:

مركز القائمیۀ باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
حدیث الولایة ----- ۶
اشارة ----- ۶
مقدمة المرکز ----- ۶
تمهید ----- ۶
رواة حدیث الولایة ----- ۷
نص حدیث الولایة و تصحیحه ----- ۷
دلالة حدیث الولایة علی العصمة ----- ۹
دلالة حدیث الولایة علی ولایة أمیرالمؤمنین ----- ۱۰
وجود حرکة النفاق فی زمن الرسول ----- ۱۱
المناقشات فی حدیث الولایة ----- ۱۲
پاورقی ----- ۱۳
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۱۴

حديث الولاية

اشارة

سرشناسه : حسینی میلانی، علی، - ۱۳۲۶

عنوان و نام پدیدآور : حدیث الولایه/ علی الحسینی المیلانی

مشخصات نشر : قم: مرکز الابحاث العقائدیه، ۱۴۲۱ق. = ۱۳۷۹.

مشخصات ظاهری : ص ۳۸

فروست : (سلسله الندوات العقائدیه۱۱)

شابک : ۹۶۴-۳۱۹-۲۵۳-۹

یادداشت : عربی

یادداشت : کتابنامه به‌صورت زیرنویس

موضوع : احادیث خاص (ولایت)

موضوع : علی‌بن ابی‌طالب(ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ق. -- اثبات خلافت

موضوع : علی‌بن ابی‌طالب(ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت - ۴۰ق. -- فضایل

رده بندی کنگره : BP۱۴۵ /و۸ح۵ ۱۳۷۹

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۸

شماره کتابشناسی ملی : م۷۹-۱۸۱۴۶

مقدمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم لا ـ يخفى أننا لا ـ زلنا بحاجة إلى تكريس الجهود ومضاعفتها نحو الفهم الصحيح والإفهام المناسب لعقائدنا الحقة ومفاهيمنا الرفيعة، مما يستدعى الالتزام الجاد بالبرامج والمناهج العلمية التى توجد حالة من المفاعلة الدائمة بين الأمة وقيمها الحقة، بشكل يتناسب مع لغة العصر والتطور التقنى الحديث. وانطلاقا من ذلك، فقد بادر مركز الأبحاث العقائدية التابع لمكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستانى - مد ظله - إلى اتخاذ منهج ينتظم على عدة محاور بهدف طرح الفكر الإسلامى الشيعى على أوسع نطاق ممكن. ومن هذه المحاور: عقد الندوات العقائدية المختصة، باستضافة نخبة من أساتذة الحوزة العلمية ومفكريها المرموقين، التى تقوم نوعا على الموضوعات الهامة، حيث يجرى تناولها بالعرض والنقد [صفحه ۶] والتحليل وطرح الرأى الشيعى المختار فيها، ثم يخضع ذلك الموضوع - بطبيعة الحال - للحوار المفتوح والمناقشات الحرة لغرض الحصول على أفضل النتائج. ولأجل تعميم الفائدة فقد أخذت هذه الندوات طريقها إلى شبكة الإنترنت العالمية صوتا وكتابة. كما يجرى تكثيرها عبر التسجيل الصوتى والمرئى وتوزيعها على المراكز والمؤسسات العلمية والشخصيات الثقافية فى شتى أرجاء العالم. وأخيرا، فإن الخطوة الثالثة تكمن فى طبعها ونشرها على شكل كراريس تحت عنوان سلسلة الندوات العقائدية بعد إجراء مجموعة من الخطوات التحقيقية والفنية اللازمة عليها. وهذا الكراس الماثل بين يدى القارئ الكريم واحد من السلسلة المشار إليها. سائلينه سبحانه وتعالى أن يناله بأحسن قبوله. مركز الأبحاث العقائدية فارس الحسون [صفحه ۷]

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين. موضوع البحث: حديث الولاية، وهذا الحديث أيضا من الأحاديث المتفق عليها بين الفريقين، حديث نقطع بصدوره عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). هذا الحديث يدل على إمامة أمير المؤمنين من جهات عديدة: الجهة الأولى: ثبوت الولاية والأولوية لأمير المؤمنين (عليه السلام). الجهة الثانية: دلالته على عصمة أمير المؤمنين (عليه السلام). الجهة الثالثة: إن بغض على يخرج المبغض عن الإسلام وعليه أن يجدد إسلامه ويشهد الشهادتين من جديد. [صفحه ۸] وكل جهة من هذه الجهات الثلاث يمكن أن يستدل بها بالاستقلال على إمامة أمير المؤمنين (عليه السلام). [صفحه ۹]

رواة حديث الولاية

هذا الحديث يروونه [أى أبناء السنة]: ۱ - عن أمير المؤمنين (عليه السلام). ۲ - عن الإمام الحسن السبط (عليه السلام). ويروونه أيضا: ۳ - عن ابن عباس. ۴ - عن أبى ذر الغفارى. ۵ - عن أبى سعيد الخدرى. ۶ - عن البراء بن عازب. ۷ - عن عمران بن حصين. ۸ - عن أبى ليلى الأنصارى. ۹ - عن بريدة بن الحصيب. ۱۰ - عن عبد الله بن عمرو. [صفحه ۱۰] ۱۱ - عن عمرو بن العاص. ۱۲ - عن وهب بن حمزة. وبعض هؤلاء الصحابة هم من مشاهير أعلامهم، وعلى رأسهم أمير المؤمنين (عليه السلام). ومن أشهر مشاهير الأئمة الحفاظ وأعلام الحديث الرواة لهذا الحديث الشريف فى كتبهم عبر القرون المختلفة: ۱ - أبو داود الطيالسى، صاحب المسند. ۲ - أبو بكر بن أبى شيبة، صاحب المصنف. ۳ - أحمد بن حنبل، صاحب المسند، إمام الحنابلة. ۴ - أبو عيسى الترمذى، صاحب الصحيح. ۵ - النسائى، صاحب الصحيح. ۶ - أبو يعلى الموصلى، صاحب المسند. ۷ - أبو جعفر الطبرى، صاحب التاريخ والتفسير المعروفين. ۸ - أبو حاتم بن حبان، صاحب الصحيح. ۹ - أبو القاسم الطبرانى، صاحب المعاجم الثلاثة. ۱۰ - الحاكم النيسابورى، صاحب المستدرك. ۱۱ - أبو بكر بن مردويه، صاحب التفسير. ۱۲ - أبو نعيم الإصفهانى، صاحب حلية الأولياء وغيره من [صفحه ۱۱] الكتب. ۱۳ - أبو بكر الخطيب البغدادى، صاحب تاريخ بغداد. ۱۴ - ابن عبد البر، صاحب الإستيعاب. ۱۵ - ابن عساكر الدمشقى، صاحب تاريخ دمشق. ۱۶ - ابن الأثير الجزرى، صاحب أسد الغابة. ۱۷ - الضياء المقدسى، صاحب المختارة. ۱۸ - البغوى، صاحب مصابيح السنة، وصاحب التفسير المعروف معالم التنزيل. ومن رواته أيضا: ۱۹ - الحافظ شمس الدين الذهبى، صاحب الكتب المعروفة. ۲۰ - ابن حجر العسقلانى، صاحب فتح البارى والإصابة وغيرهما من الكتب. ۲۱ - الحافظ جلال الدين السيوطى، صاحب المؤلفات الكثيرة المعروفة. ۲۲ - شهاب الدين القسطلانى، صاحب إرشاد السارى فى شرح صحيح البخارى. ۲۳ - الشيخ على المتقى الهندى، صاحب كنز العمال. ۲۴ - الحافظ محمد بن يوسف الصالحى الدمشقى، صاحب [صفحه ۱۲] السيرة الشامية. ۲۵ - ابن حجر المكى، صاحب الصواعق المحرقة. ۲۶ - الشيخ على بن سلطان القارى الهروى، صاحب المرقاة فى شرح المشكاة. ۲۷ - عبد الرؤوف المناوى، صاحب فيض القدير فى شرح الجامع الصغير. ۲۸ - شاه ولى الله الدهلوى، علامة الهند، والمحدث الكبير، صاحب المؤلفات الكثيرة، وصاحب المدرسة المعروفة فى مدينة دهلى بالهند. فهؤلاء وغيرهم يروون هذا الحديث الشريف عن الصحابة المذكورين. [صفحه ۱۳]

نص حديث الولاية و تصحيحه

إلا أن المشهور برواية هذا الحديث من بين الصحابة: ۱ - عبد الله بن عباس. ۲ - بريدة بن الحصيب. ۳ - عمران بن الحصين. هؤلاء الثلاثة أكثر الروايات تنتهى إليهم. أما رواياتهم عن ابن عباس، فلا يروون عنه إلا هذا المقدار من الحديث وهو محل الشاهد: أنت ولى كل مؤمن بعدى وهذا لفظ أبى داود الطيالسى فى مسنده [۱]، أو أنت ولى كل مؤمن بعدى ومؤمنة وهذا لفظ الحاكم فى المستدرك [۲]، أو أنت وليى فى كل مؤمن بعدى وهذا لفظ أحمد فى المسند [۳]. [صفحه ۱۴] فرسول الله يخاطب عليا بمثل هذا

الخطاب: أنت ولى كل مؤمن بعدى ومؤمنة، أو أنت ولى كل مؤمن من بعدى، أو أنت وليى فى كل مؤمن بعدى. ولا يخفى عليكم وجود كلمة بعدى فى جميع الألفاظ الثلاثة فى هذه المصادر التى ذكرتها. هذا هو اللفظ عن ابن عباس، يرويه ابن عباس ضمن حديث يشتمل على مناقب عشر لأمير المؤمنين (عليه السلام)، ينص عبد الله بن عباس فيه على اختصاص هذه المناقب بعلى أمير المؤمنين (عليه السلام) ولا يشاركه فيها أحد من الأصحاب. وأما عن عمران وعن بريدة فيذكرون قضية وفيها قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): على منى وأنا من على وعلى ولى كل مؤمن بعدى، ففى روايتهم عن عمران بن حصين وعن بريدة بن الحصيب توجد هذه الإضافة: على منى وأنا من على وعلى ولى كل مؤمن بعدى. إذن، عرفنا إلى الآن: الصحابة الرواة لهذا الحديث وأعلام المحدثين وأشهر الأئمة الحفاظ من أهل السنة فى القرون المختلفة، الذين يروون هذا الحديث، وأيضا عرفنا متن الحديث ولفظه الذى نريد أن نستدل به. [صفحه ۱۵] وأما سند الرواية عن ابن عباس، هذا السند الموجود فى مسند أحمد، والموجود فى مسند أبى داود الطيالسى، وفى مستدرك الحاكم، وغيرها من الكتب التى هى من أهم المصادر، هذا السند صحيح قطعا، وقد نص على صحته أيضا كبار الأئمة: كابن عبد البر صاحب الإستيعاب [۴] ، والمزى صاحب تهذيب الكمال [۵] ، والسيوطى [۶] ، والمتقى [۷] وغيرهم. يقول الذهبى حيث يروى هذا الحديث فى رسالته فى حديث الغدير [۸] فى الرقم (۸۱) عن بريدة: وهو حديث ثابت عن بريدة. وهذا نص من الحافظ الذهبى على ثبوت هذا الحديث. إذن، سند الرواية عن ابن عباس صحيح، وأنا راجعت أسانيده [صفحه ۱۶] وحققت رجاله، وقد اعترف بصحته كبار الأئمة الذين ذكرتهم. أما اللفظ الذى يروونه عن عمران بن حصين، فممن أخرجه وصححه: ابن أبى شيبة فى المصنف، وابن أبى شيبة كما تعلمون شيخ البخارى صاحب الصحيح، روى الحديث فى المصنف وعنه فى كنز العمال ونص على صحته [۹] . وأيضا: رواه محمد بن جرير الطبرى. وقد نص على صحته أيضا جلال الدين السيوطى [۱۰] والمتقى الهندى صاحب كنز العمال [۱۱] . اللفظ الذى يروونه عن عمران، فيه شئ من التفصيل، وهذا لفظ الحديث كما فى كنز العمال [۱۲] عن ابن أبى شيبة والطبرى عن عمران بن حصين يقول: بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سرية - السرية قطعة من الجيش - واستعمل عليها عليا، فغنموا، فصنع على شيئا فأنكروه، وفى لفظ: فأخذ على من الغنيمة جارية، فتعاقد أربعة من الجيش إذا قدموا على رسول [صفحه ۱۷] الله (صلى الله عليه وسلم) أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله، فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أن عليا قد أخذ من الغنيمة جارية، فأعرض عنه رسول الله، ثم قام الثانى فقال مثل ذلك، فأعرض عنه رسول الله، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فأقبل إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعرف الغضب فى وجهه فقال: ما تريدون من على؟ ما تريدون من على؟ على منى وأنا من على، وعلى ولى كل مؤمن بعدى. هذا لفظ كتاب المصنف ولفظ الطبرى على ما يرويه عنهما المتقى الهندى فى كنز العمال. وكذا الحديث فى المسند لأحمد بن حنبل وفى آخره: فأقبل رسول الله على الرابع وقد تغير وجهه فقال: دعوا عليا، دعوا عليا، إن عليا منى وأنا منه، وهو ولى كل مؤمن بعدى [۱۳] . وفى صحيح الترمذى: فأقبل إليه - أى إلى الرابع - رسول الله، والغضب يعرف فى وجهه فقال: ما تريدون من على، ما تريدون [صفحه ۱۸] من على، ما تريدون من على، إن عليا منى وأنا منه، وهو ولى كل مؤمن بعدى [۱۴] . وكذا تجدون الحديث فى صحيح ابن حبان [۱۵] ، وفى صحيح النسائى [۱۶] ، وفى المستدرك وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه [۱۷] ، وكذا تجدون الحديث فى المصادر الأخرى. إذن، قرأنا لفظ الحديث عن ابن عباس، فكان حديثا مختصرا لم يرووا منه إلا ذلك المقدار المستشهد به، ثم قرأنا الحديث عن عمران بن حصين وفيه بعض التفصيل وذكر تلك القضية التى قال فيها رسول الله هذا الكلام. لكن عند بريدة الخبر الصحيح وعند جهينة الخبر الصحيح فلن نظر ماذا يروى بريدة بن الحصيب، فإنه صاحب القضية، وهو الرجل الرابع الذى أقبل إليه رسول الله وقال له كذا وكذا، إلا أنهم لم يذكروا اسمه، إنه ينقل القصة كاملة، والراوى عنه ولده عبد الله، [صفحه ۱۹] يقول بريدة: أرسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلى اليمن جيشين، على أحدهما على بن أبى طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد، قال (صلى الله عليه وسلم): إذا كان قتال فعلى على الناس كلهم، فالتقى

الجيشان، وكان على (عليه السلام) على الجيشين، وكان خالد تحت إمرة على بأمر من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فافتتح على حصنا. يقول بريدة: فغنمنا، فخمس على الغنائم، وكانت فى الخمس جارية حسناء فأخذها على لنفسه، فخرج ورأسه يقطر. يقول بريدة: كنت أبغض عليا بغضا لم أبغضه أحدا قط، وأحببت خالدا حبا لم أحبه إلا على بغض على، لأن خالدا كان يبغض عليا، فلما أخذ على الجارية من الخمس، دعا خالد بن الوليد بريدة وقال له: إغتنمها - وكلاهما يبغضان عليا - اغتنمها فأخبر النبى بما صنع. هذا لفظ الطبرانى فى المعجم الأوسط [۱۸] . وفى تاريخ دمشق لابن عساكر: فقال خالد بن الوليد: دونك يا بريدة. [صفحه ۲۰] يقول بريدة: فكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبى (صلى الله عليه وآله)، وأمرنى أن أنال منه، وهذا لفظ النسائى أيضا. وفى تاريخ دمشق: فكتب معى خالد يقع فى على وأمرنى أن أنال منه، فأعطى الكتاب بيد بريدة وعبأ معه ثلاثة [۱۹] . وكأنه يريد بذلك إقامة البينة اللازمة على ما صنع على عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). يقول بريدة - كما فى المعجم الأوسط [۲۰] للطبرانى وغيره من المصادر -: فقدمت المدينة، ودخلت المسجد، ورسول الله فى منزله، وناس من أصحابه على بابه، فقالوا: ما أقدمك؟ قال: جارية أخذها على من الخمس، فجئت لأخبر النبى، قالوا: فأخبره فإنه يسقطه من عين رسول الله، ورسول الله فى البيت يسمع الكلام، هذا لفظ الطبرانى. فخرج رسول الله من بيته، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا، فأعرض عنه النبى، ثم قال الثانى ما قال الأول، فأعرض عنه رسول الله، ثم قام الثالث فقال ما [صفحه ۲۱] قال، فأعرض عنه رسول الله. يقول بريدة: أعطيته الكتاب، فأخذه بشماله، فطأطأت رأسى، فتكلمت فى على حتى فرغت فرفعت رأسى. ويقول كما فى لفظ آخر: وكنت من أشد الناس بغضا لعلى، فوقعت فى على حتى فرغت فرفعت رأسى. يقول: فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) غضب غضبا لم أره غضب مثله إلا يوم قريظة وبنى النضير، فقال: ماذا تريدون من على؟ ماذا تريدون من على؟ ماذا تريدون من على؟ إن عليا منى وأنا من على، وهو ولى كل مؤمن بعدى. ثم قال رسول الله - كما فى سنن البيهقى [۲۱] ، وأيضا فى معجم الصحابة لأبى نعيم الإصفهانى، وفى تاريخ دمشق لابن عساكر، وفى سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد، وفى غيرها من المصادر، فراجعوها إن شئتم -: قال لهم رسول الله: إن له فى الخمس أكثر من ذلك. ثم قال (صلى الله عليه وسلم) - كما فى المستدرك للحاكم، وفى المختارة للضياء المقدسى، وفى المعجم الأوسط [۲۲] وفى غيرها من المصادر: إنه [صفحه ۲۲] [أى على] لا يفعل إلا ما يؤمر، أو: إنما يفعل على بما يؤمر به. ثم التفت إلى بريدة قائلا: أنافقت من بعدى يا بريدة؟ فقال بريدة: يا رسول الله، أما بسطت يدك حتى أبايعك على الإسلام جديدا! قال: فما فارقته حتى بايعته، أى بايعت رسول الله على الإسلام. يقول بريدة: فقمت وما من الناس أحد أحب إلى من على. لاحظوا الفوارق بين روايتهم للقصة عن عمران بن حصين وعن بريدة ابن الحصيب، ولاحظوا، كيف تلاعبوا بالقضية فزاد أحدهم ونقص الآخر، ذكر بعضهم بعض القصة ولم يذكر البعض الآخر، وأحدهم أو آحاد منهم يذكرون القصة مبتورة. فهذه هى القصة كما يرويها بريدة بن الحصيب وهو صاحب القصة. [صفحه ۲۳]

دلالة حديث الولاية على العصمة

وهذه ألفاظ رسول الله فى حق على (عليه السلام)، تارة يقول رسول الله: إن عليا لا يفعل إلا ما يؤمر به، أو إنما يفعل ما أمر به. هذه العبارة تدل دلالة واضحة على العصمة. العبارة هذه فى الحقيقة صغرى لكبرى، أو مصداق لآية مباركة وهى قوله عز من قائل: (بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) [۲۳] . وفى خطبة لأمير المؤمنين (عليه السلام) يرويها شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسى رحمة الله عليه فى مصباح المتهجد، رأيت من المناسب أن أقرأ لكم هذه القطعة من تلك الخطبة يقول الشيخ: إن أمير المؤمنين خطب هذه الخطبة فى يوم الغدير: وإن الله اختص لنفسه بعد نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) من بريته خاصة، اختص منهم - أى من الخلائق بعد النبى - خاصة علاهم بتعليته، وسما بهم [صفحه ۲۴] إلى رتبته، وجعلهم الدعاة بالحق إليه والأدلاء بالرشاد عليه، لقرن قرن وزمن زمن، أنشأهم فى القدم قبل كل مدر ومبر، وأنوارا أنطقها لتحمده، وألهمها شكره وتمجيده، وجعلهم الحجج على كل

معترف له بملكة الربوبية وسلطان العبودية، واستنطق بها الخراسات بأنواع اللغات، بخوعا له بأنه فاطر الأرضين والسماوات، وأشهدهم على خلقه، وولاهم ما شاء من أمره، جعلهم تراجمة مشيته [هذه هى العصمة] وألسنة إرادته، عبيدا [مع ذلك هم عبيد] لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون، يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم، ولا يشفعون إلا لمن ارتضى، وهم من خشيته مشفقون [۲۴] . فهذه مراتب من كان لا يفعل إلا بما يؤمر به، عباد مكرمون، أى مقربون، لا يسبقونه بالقول، أى لا يقولون قبل أن يقول الله سبحانه وتعالى، هذا بالقول، وأما فى الفعل والعمل: لا يفعلون إلا ما يؤمرون. فحديثنا يدل على العصمة. وهذه فى الجهة الأولى من جهات البحث. [صفحه ۲۵]

دلالة حديث الولاية على ولاية أميرالمؤمنين

الجهة الثانية: يدل هذا الحديث على ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام): على منى وأنا من على، وهو وليكم من بعدى. ووجه الاستدلال بهذا الحديث الشريف: إن هذا الحديث يدل على ثبوت الأولوية بالتصرف لعلى (عليه السلام)، وهذه الأولوية مستلزمة للإمامة، وذلك: أولا- لأن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) حصرها فى على عندما قال: وهو وليكم من بعدى، ومن المعلوم أن المعانى الأخرى من الولاية، كالنصرة والمحبة وغيرهما، ليست بأمور مختصة بعلى (عليه السلام). ثانيا: لوجود كلمة بعدى فى ألفاظ الحديث كلها أو أكثرها، فكلمة بعدى صريحة فى هذا المعنى، لأن البعدية هذه إما بعدية زمانية أو بعدية رتبية: ربما يستظهر بالدرجة الأولى أن تكون البعدية رتبية، على [صفحه ۲۶] وليكم بعدى أى غيرى، أى ما عداى فى الرتبة على وليكم. أما إذا كانت كلمة بعدى بمعنى الزمان والظرف، على وليكم من بعدى، يدل وجود هذه الكلمة على أن أمير المؤمنين ولى المؤمنين بعد رسول الله بلا فصل، وإلا لما أسقط بعضهم كلمة بعدى فى الحديث، لما حرفوا هذا الحديث بإسقاط كلمة بعدى كما سنعلم! ثالثا: هذه الرواية واردة بألفاظ أخرى أيضا، وتلك الألفاظ هى الأخرى تدل على إمامة أمير المؤمنين وأولويته. فمثلا: لاحظوا المسند لابن حنبل، والمستدرك، وتاريخ دمشق، وغيرها من الكتب، كلهم يروون عن بريدة فى نفس هذه القصة يقول: فلما قدمت على رسول الله ذكرت عليا فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله يتغير، فقال: يا بريدة، ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه [۲۵] . نفس الحديث الذى سيقوله رسول الله يوم الغدير فى أخريات حياته، نفس هذا اللفظ وارد فى ألفاظ هذه القصة. [صفحه ۲۷] ولاحظوا المسند وغيره من المصادر التى ذكرتها وفى تاريخ دمشق بطرق عديدة يقول رسول الله بعد تلك العبارات: يا بريدة، من كنت وليه فعلى وليه [۲۶] . رابعا: هناك فى ألفاظ هذا الحديث وهذه القصة مناقب أخرى لأمير المؤمنين، تلك المناقب تختص بعلى ولا يشاركه فيها غيره من الصحابة. فمثلا، لاحظوا المعجم الأوسط للطبرانى [۲۷] يقول (صلى الله عليه وآله وسلم) فى هذه القضية: ما بال أقوام ينتقصون عليا؟ [لاحظوا بدقة] من ينتقص عليا فقد تنقصنى، ومن فارق عليا فقد فارقنى، إن عليا منى وأنا منه، خلق من طينتى، وخلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم. فهذه المناقب جاءت فى نفس هذه القصة، مضافا إلى قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنه لا يفعل إلا ما يؤمر به، وغير ذلك من ألفاظ هذا الحديث، كما قرأنا. خامسا: ابن عباس يذكر هذه المنقبة، وهذه الفضيلة، ضمن فضائل لأمير المؤمنين يصرح بأنها خاصة بعلى، وحديث عبد الله [صفحه ۲۸] ابن عباس موجود فى مسند الطيالسى، فى مسند أحمد، فى المستدرك للحاكم، وفى غيرها من الكتب بسند ينصون بصحة ذلك السند... كما ذكرنا سابقا. سادسا: حديث الولاية بهذا اللفظ من جملة ما قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى بدء الدعوة المحمدية، فى حديث الإنذار الذى قرأناه، حيث قال لهم - أى للحاضرين -: من يبايعنى على أن يكون أخى وصاحبى ووليكم بعدى. إذن، الحديث ظاهر أو نص فى الأولوية، مضافا إلى القرائن الموجودة فى داخل الحديث، والقرائن الموجودة فى خارج الحديث. وحتى الآن فهمنا كيف يكون الحديث دالا على العصمة؟ وكيف يكون دالا على الأولوية؟ وفى هذا الحديث والقصة التى قرأناها فوائد كثيرة، ينبغى للباحث أن يدقق النظر فيها.

وجود حركة النفاق فى زمن الرسول

يدل هذا الحديث وتلك القصة على وجود حركة النفاق فى زمن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وبين المقربين من أصحابه، حتى بين بعض [صفحه ۲۹] قواد جيوشه، فلا يقال: بأن النفاق كان يختص بعبد الله بن أبى وأمثاله من المنافقين المعروفين المشهورين الذين كان يشار إليهم بالبنان، وقد عرفوا بالنفاق بين جميع الناس. يظهر من هذه القصة أن النفاق كان فى داخل المقربين من رسول الله، حتى فى خواص أصحابه، إن هذه القصة تكشف لنا خفايا حالات المقربين من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). وكم كنت أحب أن أعرف الثلاثة الآخرين الذين جاءوا من اليمن مع بريدة إلى المدينة قبل أن يرجع الجيش، أرسلهم خالد بن الوليد بلا علم من أمير المؤمنين، وإن كنت قد وجدت اسم واحد أو اثنين منهم! وأيضا، كم كنت أحب أن أعرف أولئك الذين كانوا جالسين على باب النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)، واستقبلوا بريدة ومن معه، وكأن هناك تنسيقا بين خالد وأصحابه، وبين أولئك الذين كانوا عند النبى وعلى بابه! خالد بن الوليد - كما فى صريح القصة - كان يبغض عليا، ويعترف عليه بهذا المعنى بريدة بن الحصيب فى هذه القصة، ويقر على نفسه أيضا، فيظهر أن خالد بن الوليد كان عدوا لعلى منذ حياة رسول الله. [صفحه ۳۰] وخالد هذا هو الذى أرسله أبو بكر إلى القبائل العربية التى أبت أن تبايع لأبى بكر، وامتنعت من دفع الزكاة إلى أبى بكر، وأعلنت عن اعتقادها بإمامة على (عليه السلام). وخالد هذا هو الذى أمره أبو بكر بأن يقتل عليا فى أثناء الصلاة، ثم لما ندم على ذلك قبل أن يسلم قال: يا خالد لا تفعل ما أمرتك به. وخالد هذا من جملة المهاجمين على دار على والزهراء فى قضية السقيفة. فقد كان أبو بكر يعرف من يرسل لقتل أنصار أمير المؤمنين، ويعرف من يكلف بقتل الإمام فى أثناء الصلاة، ولولا هذا الخبر الذى وجدناه فى كتاب الأنساب [۲۸] للسمعانى، يذكر لنا حضور على فى صلاة أبى بكر، وأن أبا بكر قد أمر خالدا بأن يقتل عليا فى أثناء الصلاة، لولا هذا الخبر المشتمل على هذه الفائدة الكبيرة - لا أتذكر الآن حديثا فى كتاب معتبر، خبرا فى كتاب يعتمد عليه، يدل على أن عليا كان ملتزما بالحضور للصلاة مع أبى بكر أو غيره من الصحابة، ولو وجدتم فأخبرونى، أكون لكم من الشاكرين - الذى [صفحه ۳۱] وجدناه إلى الآن هذا الخبر، وهو يفيدنا هذه الفائدة: إن أبا بكر أمر خالدا أن يقتل عليا وهو يصلى خلفه فى أثناء الصلاة! وهو فى مسجد رسول الله! أمره بأن يقتل عليا! ثم إنه ندم على ذلك، وقبل أن يسلم قال: يا خالد لا تفعل ما أمرتك. وهذا قد لا يجده أحد، لأن كتاب الأنساب للسمعانى ليس بكتاب حديث، وليس بكتاب رواية، قد تقول: لا يوجد مثل هذا الحديث فى شئ من الصحاح، فى شئ من المسانيد، فى شئ من السنن، فى شئ من معاجم الحديث، ولكن الله شاء أن يصلنا هذا الخبر ولو فى كتاب فى الرجال، ولو من ناحية من يتهمونه بالتشيع - وهو عباد بن يعقوب الرواجنى - يتهمونه بالتشيع لروايته مثل هذه الأخبار، مما يدل على فضائل أمير المؤمنين، وبعض ما يسئ الآخرين. وعلى كل حال، فخالد هذا وضعه، وهذا شأنه، ترون أنه أراد أن ينتهز تلك الفرصة، قضية أخذ أمير المؤمنين تلك الجارية، يقول الحديث: وكانت جارية حسناء - عندما قرأت هذه الكلمة، تذكرت قضية زوجة مالك، فإن مالك بن نويرة عندما قبض عليه خالد وأمر بقتله، التفت إلى زوجته وقال: أنت التى قتلتينى، وذلك لأنها كانت من أجمل نساء العرب، وكان خالد يهواها، ولذا زنا بها [صفحه ۳۲] فى نفس الليلة التى قتل فيها مالكا، وهذا ما أدى إلى ضجة شديدة بالمدينة المنورة بين عامة المسلمين - ففعل على هذا، أى أخذ الجارية هذه من الخمس، وقال رسول الله: إن له أكثر من ذلك، وكان خالد يتصور بأنه لو ينتهز هذه الفرصة، ويرسل هؤلاء الجماعة، ويكتب هذا الكتاب، وينسق مع الموجودين فى المدينة المنورة، الذين يفكرون تفكيره ويخططون معه، يمكنهم أن يستفيدوا من هذه القضية، لأن يحطوا من منزلة على عند رسول الله وعند المسلمين، وكأن فى القضية مؤامرة مدبرة من هؤلاء المنافقين، ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ملتفت إلى جميع القضايا، رسول الله يعلم، رسول الله عالم بنوايا هؤلاء القوم، وهم لا يعلمون أنه يسمع أصواتهم من وراء الباب، من وراء الجدار، وهم جالسون على بابه، فخرج (صلى الله عليه وآله وسلم) والغضب يعرف فى وجهه فقال: ما تريدون من على، ما تريدون من على، دعوا عليا.... وما زالت المؤامرات ضد على

وإلى يومنا هذا، وما زال على مظلوما تحاك له المؤامرات وتدبر له المخططات، وإلى متى؟ حتى بعض من ينسب نفسه إليه، حتى بعض من يدعى الانتساب إليه، وإلى متى يبقى على مظلوما، لكن الله شاء هذا، وشاءت المصلحة العامة أن يكون حال على كحال هارون، وأن تكون منزلته من [صفحه ۳۳] رسول الله منزلة هارون من موسى، كما سنقرأ فى حديث المنزلة. والخلاصة: إنى أرى فى هذه القضية خطة مدبرة ومؤامرة منسقة مرتبة بين الغائبين عن المدينة المنورة والحاضرين هناك ضد أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام. وقد انقلبت المؤامرة عليهم، وأصبحت القضية من جملة موارد إعلان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قبل الله سبحانه وتعالى، إعلانه عن إمامة أمير المؤمنين، عن ولاية أمير المؤمنين، وعن عصمة أمير المؤمنين، وعن أن كل من يبغض عليا عليه أن يستغفر، وعليه أن يجدد إسلامه بعد استغفاره. أرادوا أن ينتهزوا هذه الفرصة ضد على، فانتهزها رسول الله فى صالح على والإسلام، فكان حديث الولاية دالا على إمامة أمير المؤمنين من جهات عديدة. [صفحه ۳۵]

المناقشات فى حديث الولاية

والآن، فلننظر ماذا يقول المخالفون فى مقام الرد على هذا الحديث. ليست لهم مناقشة تسمع وتستحق الذكر، إلا مناقشتهم فى معنى وليكم، لاحتمال أن يكون المراد: على ناصركم، على محبكم من بعدى. لكن الحديث بقرائنه الداخلية وقرائنه الخارجية والقصة بأجمعها تأبى كل هذه التشكيكات وهم أيضا يعلمون بهذا، هم المستشكلون يعلمون. ولذا يضطرون إلى اللجوء إلى طريقة أخرى، تلك الطريقة هى تحريف الحديث، وقد ذكرت هنا بعض مواضع تحريفاتهم. مثلا: إذا راجعتم صحيح البخارى [۲۹] ، ترونه يروى بسنده عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه - نفس السند -، يقول: بعث النبى (صلى الله عليه وسلم) عليا [صفحه ۳۶] إلى خالد ليقبض الخمس، يقول بريدة: وكنت أبغض عليا وقد اغتسل - التقطيع فى الحديث واضح، فمن يدقق النظر فى لفظ هذا الحديث المبتور يرى أن فيه تقطيعا! يرى أن فيه تحريفا! - لاحظوا: بعث النبى (صلى الله عليه وسلم) عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل، فقلت لخالد: ألا ترى إلى هذا، فلما قدمنا على النبى ذكرت ذلك له. لا يقول: تنقصت عليا عند النبى، لا يقول: أمرنى خالد، ولا، ولا، ولا، يقول: ذكرت ذلك له - وكأنه يذكر قضية طبيعية - ذكرت ذلك له فقال: يا بريدة، أتبغض عليا؟ فقلت: نعم، فقال: لا تبغضه فإن له فى الخمس أكثر من ذلك. فأين حديث على منى وأنا من على، وهو وليكم من بعدى؟ هذا لفظ البخارى. وإذا راجعتم البيهقى فى سننه [۳۰] ، البيهقى تلميذ الحاكم النيشابورى، قرأت لكم لفظ الحاكم النيشابورى فى مستدركه، وهو أيضا يروى الحديث عن الحاكم، البيهقى يروى الحديث عن [صفحه ۳۷] شيخه الحاكم بإسناده ويسقط من آخره: إن عليا منى وأنا من على وهو وليكم من بعدى، لا يوجد هذا فى سنن البيهقى. وإذا راجعتم مصابيح السنة [۳۱] للبغوى، الذى هو من أهم كتب الحديث عندهم، ترون أنه لا توجد فيه كلمة بعدى، ففيه: على منى وأنا من على وهو وليكم. فعندما تسقط كلمة بعدى يصبح على لائقا للولاية أو منصوبا للولاية من قبل النبى، لكن متى؟ ليكن بعد عثمان!! وإذا راجعتم المشكاة [۳۲] ، يروى هذا الحديث عن الترمذى بلا لفظة بعدى، أى ينسب هذا الحديث المحرف إلى الترمذى، مع أن الحديث موجود فى الترمذى مع كلمة بعدى!! وكأنهم لا يشعرون أن هناك ناظرا فى الكتاب، أن هناك من يقرأ كتابه، أن هناك من يرجع إلى صحيح الترمذى ويطابق بين النقلين وبين اللفظين، لكنهم لا يستحون. إذن، هذه طريقة ثانية وهى طريقة التحريف. لكن لا مناص لمن يريد أن يخالف الله ورسوله، لمن يريد أن يعرض عما أراد الله ورسوله، من أن يتبع طريقة ابن تيمية، إنه [صفحه ۳۸] يقول: هذا الحديث كذب، وهذه أحسن طريقة لمن يريد أن يخالف الله ورسوله فيما قالا، وفيما أرادا، أن ينفى أصل القضية، وينكر أصل الخبر، ويكذب الحديث من أصله، نص عبارة ابن تيمية: قوله: وهو ولى كل مؤمن بعدى كذب على رسول الله، وكلام يمتنع نسبته إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [۳۳] . هذه الطريقة التى لهم أن يتخذوها، والأفضل لهم أن يسلكوا هذا الطريق، فلماذا التحريف؟ ولماذا التكذيب لبعض الألفاظ؟ ولبعض الخصوصيات الموجودة فى الحديث؟ لننكر أصل الحديث ونرتاح. (فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون) [۳۴] . (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما

شجر بينهم ثم لا يجدوا فی أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) [۳۵] وصلی الله علی محمد وآله الطاهرين.

پاورقی

[۱] مسند أبی داود الطيالسی: ۳۶۰ رقم ۲۷۵۲ – دار المعرفة – بيروت.

[۲] مستدرک للحاکم ۳ / ۱۳۴.

[۳] مسند أحمد ۱ / ۵۴۵ ذيل حديث ۳۰۵۲.

[۴] الإستيعاب فی معرفة الأصحاب ۳ / ۱۰۹۲.

[۵] المزی فی تحفة الأشراف ۵ / ۱۹۱ رقم ۶۳۱۶ – دار الکتب العلمية – بيروت، تهذيب الکمال ۲۰ / ۴۸۱.

[۶] القول الجلی فی مناقب علی: ۶۰، جمع الجوامع کما فی ترتيب کنز العمال ۱۱ / ۱ ۳۲۹۴.

[۷] کنز العمال ۱۱ / ۶۰۸.

[۸] الرسالة مخطوطة، عثر عليها المرحوم المحقق العلامة السيد عبد العزيز الطباطبائی رحمة الله عليه وحققها.

[۹] کنز العمال ۱۱ / ۶۰۸.]

[۱۰] القول الجلی فی مناقب علی: ۶۰.

[۱۱] کنز العمال ۱۱ / ۶۰۸.

[۱۲] کنز العمال ۱۳ / ۱۴۲ رقم ۳۶۴۴۴.

[۱۳] مسند أحمد ۵ / ۶۰۶ رقم ۱۹۴۲۶.

[۱۴] سنن الترمذی ۵ / ۶۳۲ رقم ۳۷۱۲ – دار إحياء التراث العربی – بيروت.

[۱۵] صحيح ابن حبان ۱۵ / ۳۷۳ رقم ۶۹۲۹ – مؤسسة الرسالة – بيروت – ۱۴۱۸ ه.

[۱۶] خصائص علی: ۷۵، فضائل الصحابة للنسائی: ۱۴ رقم ۴۳ – دار الکتب العلمية – بيروت.

[۱۷] مستدرک الحاکم ۳ / ۱۱۰ – ۱۱۱.

[۱۸] المعجم الأوسط ۶ / ۲۳۲ رقم ۶۰۸۵ – دار الحديث – القاهرة – ۱۴۱۷ ه.

[۱۹] تاريخ ابن عساکر – ترجمة الإمام علی (عليه السلام) ۱ / ۴۰۰ رقم ۴۶۶ – مؤسسة المحمودی – بيروت.

[۲۰] المعجم الأوسط ۵ / ۲۱۷ رقم ۴۸۴۲.

[۲۱] سنن البيهقی ۶ / ۳۴۲ – دار الفکر.

[۲۲] المعجم الأوسط ۵ / ۴۲۵.

[۲۳] سورة الأنبياء: ۲۶، ۲۷.

[۲۴] مصباح المتهجد: ۷۵۳ – مؤسسة فقه الشيعة – بيروت – ۱۴۱۱ ه.

[۲۵] مسند أحمد ۴ / ۵۰۲ رقم ۱۸۸۴۱ ه، مستدرک الحاکم ۳ / ۱۱۰ – دار الفکر – بيروت – ۱۳۹۸ ه.

[۲۶] تاريخ ابن عساکر – ترجمة الإمام علی (عليه السلام) ۱ / ۴۰۴ رقم ۴۷۳ – ۴۷۸.

[۲۷] المعجم الأوسط ۶ / ۲۳۲ رقم ۶۰۸۵.

[۲۸] الأنساب للسمعانی ۶ / ۱۷۰ – نشر محمد أمين دمج – بيروت – ۱۴۰۰ ه.

[۲۹] صحيح البخاری ۵ / ۲۰۷ – دار إحياء التراث – بيروت.

[۳۰] سنن البيهقی ۶ / ۳۴۲.

[۳۱] مصابيح السنة ۴ / ۱۷۲ رقم ۴۷۶۶ وفيه باختلاف: وهو ولى كل مؤمن.

[۳۲] المشكاة ۳ / ۱۷۲۰.

[۳۳] منهاج السنة ۷ / ۳۹۱.

[۳۴] سورة البقرة: ۷۹.

[۳۵] سورة النساء: ۶۵.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج ۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِع اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹